رابط المادة على منصة باحث

مجالس القرآن | د. أحمد عبد المنعم

تفسير سورة البروج | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ ان شاء الله باذن الله عز وجل احنا هنقطع بس الترتيب كده النهاردة. ناخد الصورة من جزء عامة هناخد نتكلم عن سورة البروج. نخلص سورة كده نقطع التسلسل وبعدين نرجع ان شاء الله. لسورة ياسين - 00:00:00

ممكن كل مرة كده بعد ما نخلص صورة لو خدنا صورة قصيرة او معنى من المعاني محتاجين نتكلم عنه نتكلم عنه وبعدين نعود الترتيب اللي احنا ماشيين به. النهاردة باذن الله عز وجل هنتكلم عن هذه السورة العظيمة سورة البروج. سورة آآ مكية - 00:00:25

نزلت واقع اه اضطهاد وتعذيب المؤمنين في الفترة المكية. هذه السور كما قلنا مرارا وتكرارا لابد الانسان عشان يفهم هذه المعاني لازم يكون مستحضر الواقع اللي كان فيه الصحابة دايما بيقولوا في ركنين للمعايشة معايشة القرآن يعني احنا بنقول ايه؟ من اركان فهم القرآن المعايشة وفهم - 00:00:45

اللغة والتدبر وو طب يعني ايه كلمة معايشة؟ فيقولوا المعايشة لها ركنين. الركن الاول معايشة واقع الصحابة الذي نزل فيه ويعني انك انت تفهم كويس السورة دي نزلت في واقع عامل ازاي؟ يعني اه دراسة واقع غزوة احد مهم جدا لفهم سوء - 00:01:15

سورة ال عمران الجزء الاخير من اول وان غدوت من اهلك معايشة واقع غزوة بدر وما حدث بعد غزوة بدر وما قبل غزوة بدر مهم مهم جدا لدراسة سورة الانفال. فكذلك معايشة الواقع المكي ودراسة الواقع المكي مهم جدا لفهم كثير من الصور المكية - 00:01:35

الجزء التاني من المعايشة الركنية المعايشة معايشة واقع الصحابة الجزء التاني ان انت تعايش واقع مماثل انك انت تبذل وتنصر الدين فبالتالي هيبقى عندك واقع مماثل لنصارى او لما سار عليه الصحابة فتفقه ما في القرآن من معاني. تبدأ هذه السورة العظيمة بقسم والسماء - 00:01:55

البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود. طبعا احنا كنا مشينا فترة في تفسير جوز عمة واخر سورة شرحناها سورة الانشقاق ودي الصورة اللي بعد كده كانت صورة البروج. نجد ان الجزء عمله خصائص اتكلمنا عنها في اول آآ جزء عن خصائص معينة قصر الايات - 00:02:15

تتابع فيها قسم اغلب مكي بنقول سورة البروج نزلت في واقع اضطهاد وتعذيب المؤمنين. لزلك المعنى الاساسي المعنى الاساسي اللي بتركز عليه الصورة هو واضطهاد الكافرين وتعذيب وتعذيبهم للمؤمنين. عكس الحديس لو اللي ييجي يقرأ حديس او مش عكسه غير الحديث الطويل اللي في - 00:02:35

مسلم حديس الغلام الاخدود النبي صلى الله عليه وسلم جاب القصة من الاول قال انه كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر الساحر قال اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر. فبعث الغلام وكان الغلام في طريقه راهب. الحديث طويل جدا. لكن هنا نجد - 00:03:03

رغم ان الصورة تتحدث عن هذه القصة او غيرها من القصص واقع الاضطهاد. نجد ان الصورة ركزت على معنى من وسط الحديس الطويل معنى ايه المعنى ده؟ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. اذا المعنى - 00:03:23

الاساسي اللي بتتحدث عنه السورة من القصة الطويلة اللي هي قصة غلام الغدود لان قصة غلام الاخدود فيها ملامح كثيرة جدا فيها ثبات الراهب فيها تربية الراهب للغلام فيها الساحر وازاي ان اهل الباطل بيحرصوا على استمرار الباطل بتاعهم في الساحر لما كبر قال اني قد كبرت - 00:03:43

فارسل الي غلاما اعلمه السحر ممكن نتناول الحديس ايضا بالتفصيل في في درس المعاني اللي موجودة في الحديس كثيرة جدا متشعبة جدا. لكن كأن المعنى الاساسي في هذه السورة اللي ربنا بيتكلم عنه قال قتل اصحاب الاخدود. ليه؟ لانهم - 00:04:03
ولعوا النار للمؤمنين والقوهم في النار. قتل اصحاب النار ذات الوقود. اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهودا ثم قال بعد ذلك ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. ثم قال بعد ذلك ان بطش ربك لشديد. اي ان بطش الله اقوى من بطش هؤلاء - 00:04:23
ومهما فعل هؤلاء بالمؤمنين سيفعل بهم ما هو اعظم لان الله عز وجل اكبر واعظم منهم وبطشه اعظم من بطشهم وقوته اعظم من قوته فقال ان بطش ربك لشهيد. يبقى اذا المعنى الاساسي ما يلاقيه اهل الايمان في هذا الطريق من بلاء - 00:04:43
وان اهل الباطل لابد ان يفتنوا ويبذلوا الجهد لفتنة اهل الايمان. ولابد لاهل الايمان ان يصبروا على هذا البلد فهي تبدأ السورة بقسم والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود ثم يقول الله عز وجل قتل اصحاب القلوب - 00:05:03
يقسم الله عز وجل السماء باتساعها ثم خص من السماء ذات البروج. ليه مسألة ذات البروج؟ الاول العلماء اختلفوا كتير في مسألة البروج وايه هي البروج؟ هل هي منازل الكواكب؟ ولا النجوم تقذف الشياطين فتحرس السماء - 00:05:23
اه جعل الله عز وجل في السماء بروجا وزينها لناظرين. وقال الله عز وجل تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا. ثم قال وعباد الرحمن - 00:05:43
دايما لازم نبحس عن علاقة القسم بجواب القسم. يعني زي ما ربنا قال والنجم اذا هوى ثم قال ما ضل صاحبكم وما غوى. احنا بنبحث عن علاقة القسم بايه؟ بجواب القسم. بعض الناس - 00:06:01
عجل وابحث عن علاقة النجم بالنبي صلى الله عليه وسلم. ربنا بيقول ايه؟ والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم اللي هو مين؟ اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم. العلاقة هنا مش بالنجم وبين النبي - 00:06:18
وسلم. لأ دقة الكلام العلاقة بايه؟ والنجم اذا هوى. يبقى يقسم الله بهوي النجم مش باي مش بالنجم عامة بلحظة ايه هوي النجم سقوط النجم على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل. يبقى محاولة البحث عن العلاقة بين القسم - 00:06:31
جواب القسم يبقى تبحث عن علاقة ما بين لحزة سقوط النجم وعدم ضلال وغواية النبي صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل عصى ما هو من ذلك هنا برضه بنبحس عن العلاقة بين السماء ايه؟ ذات البروج. ايه المعنى في ذات البروج؟ بعضهم قال دي كانها اشارة. البرج ده - 00:06:53
كأنه اشارة الى الرقابة زي ما يبقى في ابراج عليها رقابة تراقب فكانما تفعلونه انتم في القهر ما تفعلونه يا اخي الباطل في الارض انتم مراقبون من السماء. ليه؟ لان اهل الباطل في الصورة هنا لما جم عزبوا المؤمنين قتلوهم كلهم. ما سابوش - 00:07:15
ولا واحد مؤمن جابوا كل المؤمنين وحفروا الاخاديد في الارض واضرموا فيها النيران ثم القوا اهل الايمان كلهم. فلم يبقى احد من اهل الايمان يشهد على هذه الحادثة ما حدش كان موجود يشهد. لذلك من اكتر الالفاظ اللي تكررت في سورة البرج لفظ الايه؟ الشهادة وشاهد ومشهود. وهم على ما يفعلون بالامومة - 00:07:35
شهود والله على كل شيء شهيد. يتكرر لفظ اربع مرات. في السورة. ليه؟ لان الجريمة اللي عملها هنا اهل الباطل لم يتركوا شاهدا اذا عليه عايز يخفي كل الادلة ان هو موت كل المؤمنين وقتلهم وحرقهم. فيقول الله عز وجل اذا قتلتم اهل الارض فسوف - 00:07:58
اشهدوا اهل السماء اهل السماء وقيل ايضا من المعاني لي والسماء ذات البروج اه والله اعلى واعلم يعني من المعاني. والسماء ذات البروج واليوم المعهود. قضية ان البروج دي بتحفظ السماء من الشياطين. البروج زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها - 00:08:18
السراجا وقمرا. فقالوا طالما ربنا قال في الاية السراج الشمس والقمر. والبروج يبقى البروج النجوم. وزيفة النجوم ايه في القرآن وظيفة النجوم ايه في القرآن؟ العلماء بيقولوا وظيفة النجوم اللي ذكرت في القرآن تلاتة. حتى لذلك بعض السلف قال لو اضيف اليها رابع فقد كذب. وظيفة النجوم - 00:08:41

ربنا قال في القرآن وظيفتها تلاتة باستقراء القرآن قال وظايفها تلاتة. زينة للسماء وهداية لاهل الارض وعلى وبالنجم هم يهتدون ذكرت في سورة النحل في سورة النعم. يعدد الله عز وجل النعم. وبيقول ان من النعم انك نستفيد من النجوم بان - 00:09:02
انت تهتدي في الطريق فاذا زينة في السماء الهداية لاهل الارض حراسة للسماء من الشياطين. تقذف الشياطين الشيطان لما ييجي يحاول يسترق السمع يحاول يستمع فتأتي هذه النجوم وتحرقه يرسل الله عز وجل شهاب يحرق آآ الشيطان والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب. قيل من معاني النجم الثاقب - 00:09:22
ايضا له علاقة سورة البروج بعدها سورة الطارق. النجم الثاقب النجم اللي بيحرق الشيطان فكأن البروج وظيفتها في السماء الزينة والهداية والحفظ. فكذلك جعل الله عز وجل في اهل الارض علماء. زين للارض يهدون الناس يحفظون الوحي. تاني - 00:09:50
قال الله عز وجل في الارض منارات وعلامات قدر الله عز وجل رجالا يحملون هذا الدين. هؤلاء رجال وظيفتهم زينة للارض. اذا خلت منهم الارض فسدت الارض واذا مات العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا فضلوا واضلوا تفسد الارض بموت العلماء. ان الله عز وجل لا ينزع العلم انتزاعا - 00:10:18
من صدور العلماء ولكن بايه؟ بموت العلماء. اذا موت العلماء مصيبة في الارض مصيبة موت العلماء وغيابهم مصيبة في الارض. فكذلك كما ان الله عز وجل من سنته وكلمنا قبل كده في علاقة السنن - 00:10:44
بالسنن المعنوية. كما ان الله عز وجل من سنته ان جعل في السماء بروجا ايضا قدر في الارض بروجا يحفظون الدين لذلك لما ربنا سبحانه وتعالى في اخر سورة الفرقان قبل ما يقول وعباد الرحمن عباد الرحمن دول زينة الارض - 00:11:00
وجود عباد الرحمن في الارض دول اللي بيحفظوا الارض من الفساد. وجود عباد الرحمن في الارض اللي بيعطوا الخير للناس وبيتعاملوا باخلاق مع الناس ناس ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وجود عباد الرحمن في الارض هم الفرقان بين الحق والباطل. عشان كده جت في ختام سورة الفرقان. قبل قبل - 00:11:19
فربنا يقول وعباد الرحمن قال ايه؟ قال تبارك الذي جعل في السماء بروجا. وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وهو الذي جعل ليل نهار ثم قال وعباد الرحمن كأن معنى الاية كما ان الله جعل في السماء بروجا وسراجا وقمرا منيرا جعل - 00:11:39
في الارض مين؟ عماد الرحمن. الذين هم في الارض بمثابة النجوم والشمس والقمر واضح؟ والسماء ذات البروج ان الله عز وجل يختار رجال يصطفيهم يحملون هذا الدين. يكونون وراء الانبياء يعلمون الناس ويبينون الحق لا يخافون في الله لومة لائم. دي من وظيفة آآ اهل اهل العلم - 00:11:59
في الارض انهم زينة للارض يحفظون الوحي من التغيير والتبديل يهدون الناس بهدى من الله عز وجل وبتوفيق من الله عز وجل. والسماء ذات البروج. فزي ما ربنا قدر ده في السماء قدر ايضا في هذه القصة غلام الاخدود - 00:12:27
وجوده يهدي الناس وقدر الراهب قبل ذلك ان يكون سبب في هداية الغلام. فبالرغم ان القصة اما تيجي تقرأ القصة في الحديس قصة مليانة ظلام. ده ملك ظالم ومعه ساحر والساحر بيكبر وبيعلم الغلام وبياخد الغلمان يعلمهم السحر. وكأن ليس هناك اي بارقة امل. يعني ليه - 00:12:46
اقرأ القصة من اولها في الحديث وكأن ليس هناك اي بارقة امل الظلام دامس الشر منتشر كيف يأتي الخير في هذا وضع تفاجئ ان الخير يبدأ من وجود راهب يعلم الغلام - 00:13:06
في كهف بعيد عن الناس. من هذه النقطة انتشر النور من ثبات الراهب وثبات الغلام انتشر النور. ووصلت الينا القصة يبقى لابد من ثبات لابد من وجود اهل الارض. آآ لابد من وجود اهل العلم يثبتون اهل الارض ويبينون الحق. والسماء ذات البروج ثم يقسم الله عز وجل - 00:13:20
واليوم الموت. اذا لم ينزل العذاب على الظلمة الذين عذبوا المؤمنين اذا لم ينزل عليهم العذاب في الدنيا فانما يؤخرهم الله ليوم تشخص فيه الابصار واتكلمنا المرة اللي فاتت ان كتير من الناس بيبقى متعجل نزول العزاب على الزلمة في الدنيا - 00:13:41
لما ربنا قال في سورة ابراهيم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون يعني لما تشوف واحد ظالم ومفتري وعمال الزلم بتاعه يزيد

ويزيد ويزيد فربنا بيقول لك ولا تحسبن الله ايه؟ غافلا عما يعمل مستمرين لسه عما يعمل - 00:14:05
الظالمون انما انما ايه؟ انما سوف ينزل عليهم العزاب في الدنيا؟ لأ قال انما ايه؟ يؤخرهم كان الغالب يؤجل. انما يؤخره قم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء. يبقى غالب الانتقام من الظلمة يؤجل الى يوم القيامة. واليوم - 00:14:23
موعود له معاد وضعه الله عز وجل. مهما حاول اهل الارض ان ينقلوه عن موعده لن يستطيعوا واليوم الايه؟ الموعود له معاد ضربه الله عز وجل لن يتبدل ولن يتغير. يقسم الله بهذا الزمان - 00:14:49
وشاهد ومشهود. احنا قلنا من اسباب تكرر لفظ الشهادة في السورة ايه؟ ان اهل الباطل قتلوا كل اهله للايمان. فتكرر لفظ الشهادة كأن لو غاب الشهداء على الحادثة فالشهداء كثر تشهد الملائكة السماء البروج آآ تشهد الاعضاء اعضاء الكفار نفسها تشهد عليهم تشهد الارض - 00:15:06
لذلك قال الله عز وجل وشاهد ومشهود بالناكرة يعني لكثرتهم لن يحصوا وشاهد ومشهود. كتير اوي هيشهدوا. الزمان يشهد الارض وتشهد الاعضاء تشهد الملائكة تشهد. الله يشهد الصحف تشهد. كل ده يشهد عليه - 00:15:32
عليهم. وشاهد ومشهود. وقيل شاهد هو الله. ومشهود هم الخلق. الله عز وجل يشهد على افعالهم. وقيل شاهد من اكتر الاثار اللي رويت شاهد ومشهود قيل من معانيها يوم عرفة ويوم الايه؟ الجمعة - 00:15:48
قيل يوم عرفة ويوم الجمعة. كنوع من تلمس العلاقة ما بين ايه علاقة يوم عرفة يوم الجمعة بالسورة اللي احنا فيها؟ السورة اللي احنا فيها احنا قلنا بتركز على معنى اساسي. قلنا في فرق بين الحديث والسورة. الحديث استفاض في معاني كثيرة. السورة ركزت على معنى اساسي اللي هو ايه - 00:16:07
اللون ان احنا ننام. اللي هو ايه؟ اللي هو اضطهاد اهل الباطل لاهل الايمان. ومحاولة تعذيبهم وافنائهم. يعني انا مش بحاول بس يعزمهم ده بيحول ايه؟ يفنيهم. ربنا سبحانه وتعالى ذكره زمان فيه كثرة لاهل الايمان. يوم الجمعة ويوم عرفة - 00:16:27
في كثرة واجتماع وكأن الله جل يقول لهم مهما فعلتم سينتشر هذا الدين. ومهما قتلتم سينتشر هذا الدين ويجتمع اهل الايمان في يوم الجمعة ويوم عرفة. قدر الله عز وجل ازمانا يجتمع فيها اهل الحق. تكون غيظ لاهل الباطل - 00:16:49
وما رؤي الشيطان ادحر واغيظ منه من يوم ايه؟ من يوم عرفة. فهذه الازمنة هذه الازمنة تغيظ اهل الباطل. اجتماع اهل الايمان. فيقول الله عز وجل وشاهد ومشهود. وقيل الشاهد القرآن والمشهود النبي صلى الله عليه وسلم اي ان القرآن - 00:17:09
ان يشهد بصدق النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان على بينة من ربه اي النبي صلى الله عليه وسلم ويتلوه شاهد منه ويتبعه شاهد منه. اية سورة هود بعض العلماء استدل - 00:17:29
في هذه الاية على معنى وشاهد ومشهود. ثم يقول الله عز وجل قتل اصحاب الاخدود. قتل اي لعن اصحاب الاخدود لاحز هنا ان الزلمة دول لما حفروا الاخاديد واحرقوا اهل الايمان ربنا سماهم اصحاب الاخدود. ليه - 00:17:44
الاخدود الصحبة خد بالك من كلمة اصحاب. الصحبة تعني اكتر من معنى. منها طول الملازمة وكأنهم مارسوا هذا الموضوع ايه؟ كثيرا. يعني مش واحد غلطة لا ده واحد مجرم ثابت في الاجرام - 00:18:04
فرق بين مجرم واحد قصدي اخطأ خطأ وتاب منه. واحد اصر على الاجرام. فكلمة اصحاب الاخدود يعني كأنهم مارسوا تعذيب اهل الايمان كثيرا جدا او اصحاب الاخدود كانهم هم اول من اخترعوا هذه الفكرة في تعذيب اهل الايمان. فهو صاحبها - 00:18:23
عارف ان واحد معه صاحب الاختراع براءة الاختراع ده والعياذ بالله. فكأن كل واحد من اهل الباطل المجرمين الرؤساء كذلك اجعلنا في كل قرية اكابر مجرميها. فيه مجرمين صغيرين وفيه مجرمين كبار. المجرمين الكبار بيتفننوا - 00:18:43
في دفع الحق. بيأتي بفكرة جديدة يصرف بها. فكل واحد يأتي يوم القيامة ينادى. انت صاحب الفكرة الفلانية اللي قضاه لي ناس وده صاحب فكرة مسلا مسلسل اضل كثير من الناس. وده صاحب فكرة جعلت كتير من الشباب يلحد. وده صاحب فكرة جعلت كثير من الشباب يسقط في شهواته - 00:19:03

وده صاحب فكرة كانت اه اضاف فكرة تعذيب جديدة لاهل الايمان. ده بيبقى نكاية عليهم ويلعن بسبب هذه الايه؟ الفكرة اللي طعن بها في الدين. ويعذب عذاب زائد في جهنم بسبب آآ هذا الاضلال - 00:19:23

لان في فارق بين انسان ضال وانسان مضل. فارق بين انسان بيفعل المعاصي وبانسان بيضل اللي بيضل الناس عذابه واشد الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله سورة النحل الذين كفروا وصدوا عن سبيل ربنا قال ايه؟ اذ زدناهم عذابا فوق - 00:19:40

والعذاب لانه كان مفسد اضيف اليه نوع اخر من انواع العذاب. زي ما هنشوف معنا هنا النهاردة ايضا ويقول الله عز وجل قتل اي لعن اصحاب الاخدود. وبعض العلماء كان جمع كلمة قتل بمعنى لعن في القرآن لها في اربع مواضع - 00:20:02

لا قتل اصحاب الاخدود سورة البروج. قتل الانسان ما اكثره. سورة عبس قتل كيف قدر سورة المدثر؟ قتل آآ الخراصون في سورة الذاريات. وجمع بيقول ليه هنا جت لعنب معنى قتل. مع ان لفظ اللعنة مذكور في القرآن - 00:20:20

لفظ اللعنة مذكور في القرآن. فليه ربنا ما قالش لعن؟ فاجتهد وقال ده اجتهاد منه ده كان الشيخ حملناه كان في التفسير كان لان غالب اللي بيفعل هذه الجرائم لا يوفق لتوبة - 00:20:43

غالب اللي بيفعل هذه الجرائم لا يوفق لتوبة. فكأنه قتل كأنه اتحرم من التوبة كأنه قتل. فكان طردا دائما في معاصي والعياذ بالله اصرار الانسان عليها يحرم فاعقبهم نفاقا في قلوبهم هائلة ايه؟ الى يوم يلقون والعياذ بالله. عقاب شديد يطردهم الله عز وجل - 00:21:01

فجمع الجرائم دي منها الفجور والكثرة والاصرار في تعذيب اهل الايمان. زي ما بنقول مش مرة عابرة لأ ده فجور وكثرة وزي ما هنشوف ده كان بيتلذذ بزلك والخراصون دايما الشاك قتل كيف قدر اللي اتضحت له الايات واعرض عنها. قتل الانسان ما اكفره الذي يجحد النعم - 00:21:30

الشاهد وان كل كل اية بقى في السورة بتاعتها محتاجة دراسة بل قتل اصحاب الاخدود. يبقى قلنا كلمة اصحاب اما لكثرة ما فعلوا بالمؤمنين من تعذيب. وان الاعداد اهل الايمان كانت - 00:21:55

عزيمة وعزيمة جزء كبير او عازبة اعداد كبيرة من اهل الايمان. او انهم اول اصحاب هذه الفكرة. الاخدود الشق اللي في الارض حفروا اخاديد في الارض واضرم فيها النيران والقوا باهل الايمان في النار - 00:22:11

قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود. النار دي من الاخدود وكأن الاخدود اصبح كله نار بدل من الاخدود كأن الاخدود من شدة ايران اللي فيه كانك ما انتش شايف الحفرة كأن الارض كلها بقت نار. شف من شدة اهل الباطل يغتاظوا من اهل الايمان. يبقى غضبان لزلك ربنا بيقول - 00:22:27

وما ايه؟ وما نقموا منهم. شف كلمة نقموا ومنها الانتقام. كانوا في شدة الغضب من اهل الايمان النار ذات الوقود. احنا دايما عندنا قاعدة في القرآن القرآن معجز واي لفظة في القرآن كان يتصور او يتوقع ان هي ما تجيش والمعنى يفهم من غيره. وربنا يقولها اكيد لها معنى مهم - 00:22:47

فليه ربنا قال النار ايه؟ ذات الوقود. اولا فيه فرق ما بين النار ذات الوقود وبين النار الموقدة عليهم نار اللي هي في سورة الهمزة. التي تطلع على الافئدة. نهى عليهم مؤصدة في عمل - 00:23:16

فقالوا نار الله النار التي يوقدها الله تبقى موقدة دايما مش محتاجة دايما ايه؟ وقود. لكن اللي يعملها اهل الارض محتاجة دايما وقود. النقطة التانية ليه ربنا قال كلمة ذات الوقود - 00:23:38

كان اهل الباطل كل ما النار تبدأ تخفت يروحوا يجيبوا وقود ويشعلوها تاني. مش عايزين وسائل تخويف وصرف اهل الايمان وفتنة اهل الايمان مش عايزين الوسيلة دي تخفت بمعنى خلاص هم عزبوا اهل الايمان. ليه دايما ليه ربنا بيقول النار ذات الوقود؟ بحيس اي حد يفكر انه يؤمن يشوف النار فايه؟ فيخاف - 00:23:57

وسائل الفتنة والنار دايما تأتي ايضا للفتنة. قال الله عز وجل كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فكلمة النار ذات الوقود ان اهل الباطل دايما عايزين الدنيا والعة. عايزين فيه فتن للمؤمنين. كلما آآ يعني - 00:24:26

النار بتاعتهم نار الشهوات. كل شوية لازم يجيب لها وقود. لازم كل شوية يخرج بفكرة جديدة تفتن الشباب. لما يلاقي مسلا فتنة معينة القدرة بتاعة الفتنة دي على افتان الشباب او فتنة الناس بدأت تخفت. ما عادش في ناس كتير بتابع مسلا - 00:24:46
حاجة معينة بتضل ناس. بدأت تاخد يوم هو ايه يضيف وقود جديد. يلاقي مسلا فكرة مسلا اكاديمي مسلا ما قعدتش ايه؟ براقة يضيف لها حاجة جديدة ويخليها ايه؟ منقضة اعلى بيزود لها وقود ويدخلها تاني. يخرج بفتنة جديدة - 00:25:06
افتن المؤمنين يفرقهم عن بعض. يجيب وسائل تعذيب اشد. يجيب حاجات تخوف اكثر. يجيب افكار تخوف الانسان انه تؤمن على طول دايما اهل الباطل عايزين النار بتاعة الفتنة دايما تبقى على طول ايه؟ النار ذات الوقود - 00:25:26
عايزين النار بتاعة فتنة لزلك المعنى الاساسي ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات اي ان الذين يبذلون قصارى جهدهم لاضلال المؤمنين والمؤمنات. دول الغرض الاساسي من الصورة. وان الله عز وجل يقيض رجالا - 00:25:45
لمواجهة هؤلاء دائما وابدا. لازم في رجال لا تزال طائفة من امتي وعد من النبي صلى الله عليه وسلم. ظاهرة قائمة على الحق لا من خذلهم ولا من خالفوا فيقول الله عز وجل النار ذات الوقود. اذ هم عليها قعود. اشراف بيشرف بنفسه على نار عشان ما تتطفاش. اذ هم - 00:26:02
عليها قعود. يعني اهل الباطل بينزلوا بنفسهم يشرفوا على وسائل الفتنة. مش يخلي اي حد صغير يعمل لا لما تيجي تشوف الجهد والمال اللي بيصرف من اهل الباطل لاضلال المؤمنين انت تتعجب - 00:26:24
وان ممكن مسلا آآ ممسلين كبار يعني خلاص او غلو في العمر. ولازم يعمل برنامج بنفسه وينزل بنفسه يعمل حاجة عشان تفتن الناس لازم وعايز يعلم شباب صغير يفتن ارسل الي غلاما اعلمه يسألني قد كبرت. ارسل الي غلاما اعلمه السحر. عايزين النار دايما تفضل مستمرة. فيقول - 00:26:42
اذ هم عليها قعود. ايضا من معناها في الاية معنا هنا ان آآ رؤساء اهل الباطل لما امروا بحفر الاخاديد عشان يلقوا فيها المؤمنين نزل بنفسه يقعد يشوف يعني ما اكتفاش انه امر الجنود والجنود هم ينزلوا يعذبهم ايه ؟ لأ قال انزل بنفسي اتأكد - 00:27:08
شف الغل والحقد والتشفي وايضا اشارة ان اللي حصل ده ما حصلشي آآ يعني غصب عن المجرمين الكبار وان الجنود اتصرفت من نفسهم لما ييجي يوم القيامة المجرم الكبير يقول انا ما ليش دعوة. هم اللي عملوا كده الصغيرين. انا ما قلت لهمش يعملوا. لأ انت كنت مشرف ده بنفسك - 00:27:31
كنت قاعد وشايف اللي بيحصل. كنت متابع وعارف. فيقول الله عز وجل اذ هم عليها. لذلك قال الله عز وجل وهم هم هم اللي كانوا قاعدين على ما يفعلون بالمؤمنين شهود شهدوا تعذيب المؤمنين بانفسهم. ما تقولش ما تعرفش لا انت عارف. عارف ايه اللي بيحصل؟ وعارف ايه اللي بيتم - 00:27:51
ما اعرفش ما فيش حد هينجو لذلك دايما المجرمين الكبار والصغيرين اتخانقوا مع بعض في النهر واتكلمنا في سورة سبأ. والموضوع ذكر في اكثر من سورة ودايما يدخلوا عليه يقولوا انت اللي قلت لي. يقول له ما انت اللي ما عملتش. يقول له بقى انت اللي امرتني. ويتخانقوا مع بعض. في جهنم والعياذ بالله. اذ هم عليها قعود تجد ان رؤساء اهل - 00:28:11
الباطل يشرفون بانفسهم على نار الفتنة لازم ينزل بنفسه ما يكتفيش ان آآ الصغيرين اللي يعملوا الموضوع وده ايضا المفروض ان اهل الحق يكونوا هم اول كده ان هم اللي يحرصوا على نشر الحق. وينزل يتابع ويشتغل - 00:28:32
فلذلك هنا يقول الله عز وجل اذ هم عليها على النار كأنه قاعد عليها من شدة الاشراف ومن شدة المتابعة كانه قاعد على نار عليها وبعدين لفز كلمة قعود. قعود في معنى التمكن. لما الشيطان قال انا فاضلهم قال لاقعدن - 00:28:52
لهم صراطك مستقيم. يعني لما الشيطان بيقول لربنا انا ما ورايش حاجة غير ان انا دول الناس فبيقول له ايه؟ لاقعدن لهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها - 00:29:13
ولما النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع آآ بيوزع المؤمنين في الصغور ومن شدة تمسك كل واحد بثغره يقول الله عز وجل اذا غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. كأن كل واحد بيقف على سغر ما بيسيبوش لغاية لما يموت. تبوأ المؤمنين ايه؟ مقاعد -

00:29:30
عيد القتال فلفظ القعود في معنى التمكن من الشيء وطول المكث فإن اذ هم علي قعود قعدوا فترة طويلة يشرفوا على بناء هذه النار واتقانها وازاي ويجدد هذه الوسائل التي تفتن اهل الايمان اذ هم عليها قعود. وهم بعد ما بنوها وظبطوها واشرفوا على اه بنائها وعلى اتمامها. يبدأ يشوف بنفسه. يعني ما - 00:29:50
يعني شف من اول الخطوات هو صاحب الفكر. قتل اصحاب الاخدود. هو صاحب الفكر. وطول الملازمة. ثم يأتي في الوقود حتى لا تنطفئ النار. ثم يشرف على اتمام العملية. ثم يشهد عملية تعذيب المؤمنين - 00:30:15
يعني لما تيجي تشوف الاربع مراحل من اول بدأها واتمامها الكمال بتاعها ثم يشهد بنفسه شف جهد اهل الباطل كل ده يعني يا جماعة احنا قلنا القرآن مبني على الايجاز. اربع ايات تفصيل - 00:30:33
مع ان خلاص كان ممكن ربنا يقول جابوا المؤمنين وربوهم في النار وخلصت في اية واحدة لكن احنا بنقول ان المقصد الاساسي هنا في الصورة من المقاصد الاساسية في الصورة جهد اهل الباطل لفتنة اهل الايمان - 00:30:51
يعني اوعى تعتقد ان هم آآ مجرد يعني ايه هيحاولوا يضحكوا بس ويتريقوا شوية على المؤمنين وخلاص. لا يعني زي ما في صورة المطافئ ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. لأ ده احدى الوسائل للفتنة - 00:31:04
لكن لو ثبت اهل الايمان هم بيفضلوا يزودوا في وسائل الصرف ووسائل الفتنة اذ هم عليها قعود وهم بانفسهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. يشهد بنفسه وكأنه والعياذ بالله افز بلحزة تعزيب اهل الايمان - 00:31:21
يعني شف شدة الغضب وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهودا. وما نقموا منهم. انت اما تيجي تقرا الايات تستغرب. اخاديد سونار ذات وقود وقاعد بنفسه وقاعد بيتفرج وييجي يشهد انت بتستغرب ليه كل ده؟ ايه كمية الغضب والحقد - 00:31:41
اللي موجودة جواه ليه ؟ فيقول الله عز وجل وما نقموا النقمة شدة الغضب. وما نقموا منهم ليه ؟ الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. هو متضايق اوي ان دول مؤمنين. طب انت متضايق ليه - 00:32:01
لان شف هنا التعبير القرآني وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله الايه؟ العزيز الحميد. اكتر صفتين بتضيق اهل الباطل هم الصفتين دول لان رؤساء الباطل يحب هو ان يكون عزيزا ويحب هو ان يحمد - 00:32:17
ينازع الله في صفاته سبحانه وتعالى. عايز يبقى هو اللي له العزة مش للوحي لانه الوحي بيقول له لأ انت فرد من الافراد تحاسب وزي ما الرعية تحاسب انت كمان تحاسب ولو اخطأت تعزل - 00:32:38
لو لم تطبق العقد اللي بينك وبين المؤمنين اللي هو اقامة الدين والدنيا بشرع الله عز وجل تنحى يبقى انت هتحاسب وتحاكم زيك زي يقول لك لأ مش عايز الكلام ده - 00:32:57
وعايز يكون له العزة. وعايز دايما يحمد على افعاله الملوك. تحب ان تحمد على افعالها. هذه الصفات لا تكون مطلقة الا سبحانه وتعالى وما نقوا منهم الا ان يؤمنوا بالله الايه؟ العزيز الحميد. بمعنى ايضا ان ايمان هؤلاء كان ايمانا - 00:33:11
كاملا ناضجا يفهمون معنى العزيز الحميد. لان لو كان ايمان لا يفهم معنى العزيز الحميد ما كانش اعترض مع الطغاة معي؟ بمعنى لما السحرة امنوا عشان نوضح الفكرة دي فقال فرعون امنتم قبل ان ايه؟ ان ازن لكم - 00:33:32
فرعون عايز يخلي كل حاجة مبنية على الازن. تيجي تمضي الازن فيقولوا له احنا عايزين نؤمن. يقول لهم وريني كده الامام بتاعكم ده لأ شيل دي وشيل دي وبلاش موضوع الحكم ده وبلاش قضية الجدول شيل الحاجات دي خلاص ماشي انا موافق على الايه - 00:33:58
الايمان ده. ده ايمان مأذون فيه الايمان الكامل لا يكون هكذا الايمان الكامل ينازع هؤلاء في سلطانهم. فيخافون منه فيرفضونه. فلذلك هنا ربنا بيقول وما نقوا منهم الا ان يؤمنوا ايه؟ بالله العزيز الحكيم - 00:34:17
لذلك الغلام لو لو ربنا من علينا وشرحنا الحديس. الغلام ملخص الكلام اللي قاله تلات كلمات الله يهديني. الله يشفيني. الله يحميني. ربي لزلك الملك لما جاب الغلام بيقول له ايه؟ قد بلغ من سحرك - 00:34:34

انك تشفي الناس. عايز يخلي اللي بيعمله تبع السحر اللي هو تبعي. يبقى اللي انت بتعمله ده تبعي انا قال انا لا اشفي احد انما يشفي الله. مصر الغلام فاهم القضية. اتعلم التوحيد من الراهب. هذا التوحيد الكامل - 00:34:57

اكرهه الملوك الظلمة. اكرهونا لانه فاهمينه بينازعوا. فكان ايمان هؤلاء يفقهون هذه المعاني فهم الراهب هذه المعاني وعلمها الغلام وعلمها الغلام للرعية وانتشر هذا الايمان. وما نقوا منهم الا ان يؤمنوا بالله الايه؟ العزيز - 00:35:15

ومعالي العزيز الواحد ازاي ازاي من معاني العزيز الواحد؟ لانه لا يغالب فلا يبقى الا هو سبحانه وتعالى. فمن نازعه في ملكه عذبه الكبرياء ردائي. العز ازاري والكبرياء ردائي. فمن نازعني فيهما عذبه - 00:35:38

وما نقوا منهم الا يؤمنوا بالله العزيز الحميد. وقيل العزيز الحميد الذي يعز اولياءه حتى لو قتلوا في الدنيا لهم العزة. لان العزة انك لا تبدل ولا تتغير حتى لو قتلت. لا تبدل ولا تغير. دي العبادة - 00:35:55

عزة الحقيقية انك تفضل سابت على مبادئك الى ان تموت. هي دي العزة. الحميد قيل من امعاني الحميد الذي يحمد لاوليائه افعالهم. يعني يشكرهم. يبقى العزيز الحميد اما صفات لربنا - 00:36:19

صفات الملك سبحانه وتعالى انه هو العزيز وهو الحميم يعني اسم فاعل او قصدي هتبقى اسم مفعول يحمد سبحانه وتعالى. او هو الذي يعز اولياءه او والحميد يحمد لاوليائه. يعني اللي بزلوه الجهد اللي عملوه ده مش هيضيع عند ربنا - 00:36:36

الحميد بمعنى يحمد لاوليائه يعني اوعى تفتكر ان اي حاجة عملتها لدين ربنا هتضيع عند ربنا مش هتضيع ولا قطرة دم بل ولا قطرة عرق ولا اي حاجة هتضيع عند ربنا - 00:36:59

ولا درهم تنفقه في ولا خطوة بل ولا التراب التراب اللي يغبر القدم ما يضعش المعاملة مع ربنا عاملة ازاي تخبير القدم انك بس رجليك يجي عليها تراب. تخبير القدم في سبيل الله ده ما يضيعش عند ربنا. ده ريحة الصيام ما تضيعش على خلوف وفم الصائم افضل عند - 00:37:12

والله من ريح المسك. شف الاله بيعاملك ازاي الكريم سبحانه وتعالى! فيحمد لاوليائه افعالهم الذي له ملك وكان فيه ملك ظالم. هؤلاء المؤمنون امنوا بالملك الحقيقي ولم يغتروا بالملك الظاهري - 00:37:36

فيقول الله عز وجل وما نقوا منهم الا يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له وحده ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد. كان شهيد سبحانه وتعالى على ما فعل بهم. شهد سبحانه وتعالى - 00:37:55

طيب يقول الله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. يبقى اذا جهد اهل الباطل الرهيب لصرف اهل الايمان عن الحق جهد مستمر ولن يتوقف. صراع دائم صراع دائم مستمر بين اهل الباطل من اهل الحق وبين اهل الباطل. واهل الباطل هيبذلوا قصارى ما يملكون لصرف الناس - 00:38:12

عن الدين. فلذلك يقول الله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. سواء فتنوا عزبوا او استعملوا وسائل الفتنة لصرف اهل الايمان. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات نزول القرآن في هذه اللحظات يبصر الانسان بمعنى - 00:38:40

آآ مشهد حرق اهل الباطل لاهل الايمان مشهد صعب جدا على النفس يعني لو انت شاهدت المشهد ده انت دايما هتفضل متوقع وهم بيحفروا الاخاديد فيه صاعقة هتنزل. حفروا الاخريد وما فيش صاعقة نزلت - 00:38:57

وهم بيولعوا نار في صاعقة هتنزل تاخدهم. ولعوا النار وما فيش صاعقة نزلت وهم بيربطوا اهل الايمان صاعقة هتموتهم اهي ما ماتوش. قبل ما يرموهم هييجي صاعقة تموتهم طيب لما يرموهم مش هيموتوا. الامام مش هيموتوا. تفاجأ ان هم ايه؟ ماتوا. فانت يعني هي كده القصة خلصت - 00:39:16

دايما اللي اخره في التفكير هذه الحياة الدنيا دايما هيسيء الزن فكره قاصر. اوقات البلاء الصعبة زي دي محتاجة بصيرة. لان اوقات البلاء بتهز الانسان. دايما اشد لحزات بتغير في نفسية الانسان لحزات البلاء. لو الانسان ما عندوش ايمان وفقه - 00:39:41

لا يثبت المرأة اللي مات لها طفل وبكت عليه بكاء شديد. ومر النبي صلى الله عليه وسلم عليها وهي تبكي وقال اتق الله واصبري. قالت له ايه؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. اليك عني انك لم تصب بمصيبتي - 00:40:07

بتقول له انت بتقول كده وخلاص. ما هو انت لو انت عندك اللي عندي ما كنتش قلت كده. بتقول الكلام ده لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. البلاءات نسأل الله السلامة والعافية - 00:40:24

من الدعاء واسألك من اليقين ما تهون به علينا ايه؟ المصايب عايزة ايه؟ عايزة يقين اسألك يقين من اليقين ما تهون به علينا مصايب. يعني المصائب لو معهاش يقين تضيع - 00:40:33

تيجي الصورز اللي زي دي تبصر لاهل الايمان لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الرواية المشهورة اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين لولاهم ثم الذين يلونهم اختار المرء على قدر دينه في رواية اشد - 00:40:54

ناسي بلاء الانبياء ثم العلماء العالم عنده بصيرة وفقه يتحمل البلاء لانه فاهم ومن اهل العلم يفقه البلاء. فتيجي الصور اللي زي دي تصبر تدي زاد ايماني ان كل حاجة حصلت متسجلة - 00:41:10

ومشهود عليها وفي شهود وان هذه ليست هي النهاية هناك بقية تكملة بل هي التكملة الاطول. هذا هو الفصل القصير في القصة الفصل الاطول لم يأت بعد انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. هذه المعاني يحتاجها اهل الايمان حتى يستطيعوا ان يصبروا - 00:41:30

ده الزاد اللي يصبر. لو اختفى هذا الزاد يقل اليقين تنزل المصايب تفتك بالايمان واضح لازم يبقى عندك زاد تتحمل به وتواجه به. حتى اذا نزلت المصيبة عندك من اليقين ما ما - 00:41:51

تجعلها عندك هينة من اليقين ما تهون وتخليها ايه ؟ بدل ما هي مصيبة ضخمة تخليها بالنسبة لك ايه ؟ هينة. تعلم حقيقة الامور فيقول الله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات شف اللفظ كمان كان ممكن يقول المؤمنين ودايما لفز المؤمنين - 00:42:09

لما بيزكر بيدخل في ضمنه مين؟ المؤمنات. ليه قول المؤمنات؟ كانهم مش عايزين يسيبوا حد الا ويفتنوه وده بنشوفه يعمل برامج للاطفال وللصغار وللشباب وللنساء وللفتيات الكبار لكل المراحل العمر الرجال وللنساء عايز كل الناس يفتنوا - 00:42:33

يعني لما ييجي يعمل برنامج ييجي يعمل برنامج واحد وخلاص يفتن الناس لو عايز يتفنن في اضلال الناس وآآ مسلا مضاد تفت للناس يجيب لده وللسن ده وللسن ده عايز اشياء تفتن الناس. فكأن جهد اهل الباطل يسعى - 00:42:59

الى فتنة الجميع. ان الذين فتنوا ايه؟ المؤمنين والمؤمنات. ثم اضافوا جريمة اخرى ثم لم يتوب بمعنى ان ما كانش آآ خطأ عابر زي ما قلنا الموضوع في الصورة لأ ده اصرار وعناد. ده كره للحق - 00:43:19

ده زعلان ان واحد بيقول لا اله الا الله يغضب. واذا ذكر الله وحده الاية بتاعة آآ ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على ادبارهم لفورا يعني شف البغض والتانية ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة - 00:43:39

المشكلة عندهم في كلمة ايه؟ وحده. اذا ذكرت ربك في القرآن وحده هو مشكلته في ايه في كلمة ايه؟ انك تقول له التوحيد الله يحكم الله هو الرزاق. هو وحده. دي عنده مشكلة. يعني انك تقول له الله اله ممكن يتقبلها - 00:44:06

بيحاول يشوف حل وسط انما انك تقول له لا اله الا الله عشان كده كلمة التوحيد مش الله اله طب ما المشركين في مكة كانوا عارفين ان الله اله. لكن هو رافض ايه - 00:44:31

روفيد لا اله الا الله اما كانوا بيلبوا كانوا يقولوا في الطلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك يقولوا ايه؟ الا شريكا هو لك. مش قادر يوحد لأ - 00:44:46

هنضيف شريك بيقولوا في اخر الطلبية المشركة بتاعتهم بيقولوا الا شريكا هو لك. ما يتحملش التوحيد كان عنده كره وبغض. فطبعا لم يتب. ان الذين فاتوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم. لهم دي مخصوص تخصيص ربنا - 00:45:02

خصص لهم عذاب مخصوص زي ما تعبوا وهم اهل الباطل وخصصوا جهد لصرف الناس عن الايمان هيخصص لهم عزاب في جهنم لهم عذاب جهنم ولهم اضافة على العزاب بتاع جهنم بقى اللي كل المشركين لهم عذاب مخصوص اسمه عذاب الحريق - 00:45:22

الجزاء من جنس العمل زي ما حرقوا اهل الايمان في الدنيا واضرموا النيران في الاخاديد والقوا اهل اهل الايمان لهم عذاب مخصوص كل واحد بيساهم في فتنة الناس عن الدين بيبقى له عزاب مقصوص في جهنم - 00:45:41

بل مش بس كده ده اللي بيأمر الناس بالدين ولا يفعله هو وده من اسباب ممكن تبقى صرف الناس عن الدين انه بس يأمر الناس بالدين لكن افعاله مخالفة لاقواله يمشي في جهنم والعياذ بالله تندلق - 00:46:00
كتاب وامعاء وواحد بيجرها في جهنم. شف العذاب الخزي. قاعد بيجر امعاؤه برة في جهنم فيتعجب اهل النار يا فلان الم تكن تأمرنا بالمعروف؟ الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهي عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف - 00:46:18
ولا اتيه وينهاكم عن المنكر واتيه والعياذ بالله فعذاب مخصوص المتكبرين لهم عذاب مخصوص يحشروا المتكبرون كامثال الذر زي النمل. تطأهم الناس باقدامهم فدول لهم عذاب مخصوص الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب - 00:46:36
هيك عداه عزاب مخصوص لهم عذاب الحريق في جهنم وقيل ان هم بيقعدوا يتنقلوا في جهنم ما بين الزمهرير والحريق. الزمهرير والحريق. يعني عزاب بارد جدا ثم ينتقل الى عذاب الحر - 00:47:03
جدا وبعدين ينتقل الى عذاب برد جدا. هذا التنقل شديد الالم ده يعاقبه بهذا العذاب. لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ثم يقول الله عز وجل بصيغة التأكيد زي ما جت اللي قبلها بصيغة التأكيد ان الذين فتنوا كأن ربنا بيقول لنا اكيد فيه ناس هتحاول تفتني - 00:47:17
اكيد يعني اوعى تعتقد ان انت كمؤمن قاعد في مسجد كده ما حدش بيحاول يفتنك. انت واهم. انت كمية المحاولات والفلوس اللي بتتصرف عليك مش عليك تاخدها ما حدش يقول لي هي فين دي انا ما حدش آآ كمية الفلوس اللي بتتصرف عشان انت تضل انت مش متخيل - 00:47:41
يعني احيانا الواحد بيتعجب مواقع على الانترنت وحاجات تضل الشباب مصروف عليها وتلاقيه مجانا ازاي يعني ازاي الحاجات دي بتتعمل مجانا كده هو بيصرف عشان يضل الناس ويتلزز بزلك. فزي ما اكيد انت فيه ناس بتحاول تفتنك. اكيد - 00:48:06
في ناس هتصبر ان الذين ايه؟ امنوا. اي السياق بقى يدينا معنى جميل قوي. اي امنوا وثبتوا وقت الفتنة ان الذين ايه؟ امنوا اي وقت الفتنة. دول قليل يؤكد الله عز وجل لنا ان هناك من يثبت في الفتنة كالبروج - 00:48:34
ومش بس امن ده كمان امن وايه وعملوا وعملوا الصالحات يعني في زمن الفتنة بيشتغل يأمر بالمعروف وينهى عن منكر يدعو ثابت يقول الحق. في ناس سابتة هؤلاء لا يضيعهم الله ابدا - 00:48:58
ده من معاني الجميلة اللي قيلت في قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطة لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول مما ينقلب على عقبيه - 00:49:17
آآ وان كانت لكبيرة الا على دين هذا الله الى قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم. قيل ما كان الله ليضيع ايمانكم يوم ان ارتد كثير من الناس يعني ايه؟ لما القبلة اتحولت في ناس كتير اتفتنت قالت ازاي واحنا كنا غلط؟ يعني احنا كنا لما الفتنة دي ثبت ناس ربنا بيقول لهم - 00:49:32
الناس اللي ثبتت في الوقت ده لن يضيع الله ايمانها ابدا يحفظه له. لن يضيع الله عز وجل ايمانها ابدا. يكون لهم زيد الثبات وقت الفتنة زاد عزيم للمؤمن ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. عكس بقى الاخاديد اللي كانت فيها نار واترموا فيها؟ لا ده جنات تجري ايه - 00:49:59
من تحتها الانهار ذلك الايه؟ الفوز. شف لفظ الفوز ده بييجي في الايه؟ المسابقات او معارك فكلمة الفوز كأن المعنى مين اللي انتصر مين اللي انتصر اللي انتشروا اللي ثبت اهل الايمان. بالرغم ان هم اللي اتحرقوا هم اللي اترموا في الاخاديد. وظاهر الامر ان الملك هو اللي انتصر لكن لا يقول الله عز وجل لأ. اللي - 00:50:26
ثبت على الايمان هو اللي فاز قال حرام ابن الحلال لما طعن مات وبيقول فزت. نفس اللفظ ذلك للفوز. قال فزت ورب الكعبة. فالفوز الحقيقي انك تثبت ولا تبدل ولا تغير. لزلك المرة الوحيدة تقريبا اللي جت في القرآن ذلك الفوز وما قلش العظيم. قال الكبير. ذلك الفوز - 00:50:58
الكبير حققه انجاز عظيم جدا انه ثبتوا وقت الفتنة. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم

ثم يقول الله عز وجل يؤكد ايضا لنا ان بطش ربك لشديد - 00:51:21
ما فيش مقارنة ابدا اللي هيقارن او هيساوي بين عذاب الله وعذاب الناس ده بيفتن واذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. اللي اللي هيحس ان هم زي بعض ده هيفتح هيفتن - 00:51:39
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين لما الضعفاء نظروا للكبراء على ان عذابهم زي عذاب ربنا. ما هو دول الضعفاء بيقولوا للكبراء انتم ضيعتونا. تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. وما اضلنا الا المجرمون. فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. سورة الشعراء - 00:52:01
فهنا ربنا يقول لك ان بطش ربك لشديد. اوعى تساوي بين اللي هيعمله اهل الباطل في في المؤمنين. وبين اللي هيعمله ربنا فيهم. ما فيش فيه مقارنة ابدا. شديد ان بطش ربك وربك الذي هينتقم لك - 00:52:27
ينتقم للمؤمنين ان الله يدافع ويدفع عن الذين امنوا. ان بطش ربك لشديد انه هو ربنا سبحانه وتعالى يبدئ ويعين. يعني ايه يبدئ ويعيد؟ قيل يبدي ويعيد لها اكتر معنى هنقول معنيين وعلاقتهم بالسورة. يبدي ويعيد قيل يعني اللي بعد الموت يبدأ البعث يعني يخلق - 00:52:47
ثم يميت ثم يبعث. طب ايه علاقة الخلق والبعث باللي احنا بالسياق السورة؟ كأن معنى الاية ان ازا كان دول بيعذبوا الناس في الدنيا فالدنيا مدة قصيرة وتنتهي. لكن الله عز وجل يعذبهم فين؟ في الاخرة - 00:53:17
في زمن لا ينتهي. وده من الفوارق بين عذاب الله للكفار وبين تعذيب الكفار للمؤمنين. انه هو يبدئ اعيد ان يبعثهم يعذبهم عذابا طويلا خالدين فيها في جهنم والعياذ بالله الكفار. انه هو يبدع - 00:53:37
وقيل يبدئ ويعيد غير عزاب برضو الفارق ما بين عذاب الكفار للمؤمنين وبين عذاب ربنا سبحانه وتعالى للكفار ان الكافر لما المؤمن هو بيعذبه على قد الدنيا وخلاص. لكن في جهنم يبدئ ويعيد. قيل يبدأ عليهم عذابا ثم يعيده عليه - 00:53:57
الى سورة لا تنتهي. يبدأ ويعيد يبدأ ويعيد. يبدي عذاب ويعيد اخر يبدئ عذاب ويعيد اخر ويظل الامر لا ينتهي الى يوم القيامة زي قول الله عز وجل ليثين فيها احقاب. قيل الحقبة فترة من الزمن. الحقبة فترة من الزمن. فقالوا طب لما هي الحقبة - 00:54:17
فترة من الزمن هو الكفار لما يقعدوا في جهنم فترة معينة وخلاص قال لك لأ خالدين. قال له طب ايه لازمة الاحقاد؟ قال له ده عذاب نفسي ان يتقال لهما تلبث - 00:54:37
تمانين سنة. تخلص التمانين سنة ينادى عليهم كمان تمانين سنة. تخلص التمانين سنة كمان تمانين سنة. وقيل كل حقبة بنوع من انواع العذاب والعياذ بالله انه هو وحده سبحانه وتعالى يبدأ ويعيد. وبعد كل ده يقول وهو الغفور الودود. الله اكبر - 00:54:47
يعني في امل للتوبة حتى للكافر اللي عذب اهل الايمان باب التوبة بالنسبة له مفتوح؟ اه مفتوح وهو الغفور الودود. سبحان الله! يعني هذا فعله مع اعدائه. فكيف بفعله مع اوليائه - 00:55:09
يعني زي ما بيؤثر عن بعض الناس زي ما كان بيقول يا رب انت بعثت موسى وهارون الى فرعون وقلت قول لهم قولا اينا لعله يتذكر او يخشى يعني شف ربنا عمل يعني مع فرعون الطاغية هذا فعلك مع من قال انا ربكم الاعلى. فكيف بمن يقول سبحان ربي الاعلى - 00:55:28
وهو الغفور الودود سبحانه وتعالى. يفتح الباب التوبة لا يغلقه سبحانه وتعالى. الباب مفتوح دايما حتى مع اشد الجرائم تأتي في القرآن الباب يكون مفتوح وهو الغفور الودود سبحانه وتعالى هو ذو العرش - 00:55:53
تجد احنا قلنا في السورة ملك ظالم معه جنود استخدم هؤلاء الجنود في تعذيب اهل الايمان ليحافظ على ملكه فربنا بيقول العرش الباقي الملك الباقي المجد المجيد من المجد لاستمراره والعلو لا - 00:56:14
الا لله ولا يكون الا من كان عبدا لله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. لمن انتسب للايمان سلوا القسط من العزة على قدر ارتباطه بالايمان ذو العرش المجيد. يعني المجد الحقيقي في طاعة الله. ذو العرش المجيد. فعال لما يريد - 00:56:36
طب احنا قلنا المصائب احيانا تصيب الانسان بالشلل الفكري مش فاهم ازاي ده حصل ويقعد يتحسرا! مش فاهم من المعاني التي لابد

ان تستقر في قلبك ان مهما رأيت من ظلم مهما رأيت من احداث من ابتلاءات - 00:57:03
اعلم ان شيئا لم يحدث بعيدا عن الله. انه فعال لما يريد ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه ولكن ليبلو بعضكم ببعض. فعال بصيغة المبالغة. يفعل ما يريد في الكون سبحانه وتعالى - 00:57:27
يعني الله عز وجل ترك آآ الظلمة وترك حتى ابليس من قبلهم ده ابتلاء لاهل الايمان فينظر كيف تعملون لما قال اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. فيه ناس هتسفك الدماء. هتسيبهم يا رب يسفكوا الدماء - 00:57:45
نحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون. اي اعلم ان هناك اناسا اخرين يقفون في وجههم يبذلون اموالهم ودماء لنصرة الدين. فهو فعال لما يريد. يعني مش معنى ان فيه ظالم ترك انه خرج عن قدرة الله ابدا - 00:58:05
لا تحسب آآ ان الكفرة معجزين ابدا. لا في السماوات ولا في الارض. فيقول فعال لما يريد. اذا انسان يحتاج الى ان يجدد ايمانه في هذه الاشياء في وقت البلاء. يعني بمعنى اخر ان في وقت البلاء ممكن الانسان يبقى عنده سوء زن - 00:58:25
هو ربنا سايبهم كده ازاي؟ هو ده بيحصل؟ امال والعياذ بالله ييجي الشيطان يقول له طب وفين ربنا؟ طب ولو كان ربنا لذلك من آآ غالب الناس اللي بيبقى عندها صدمات في ايمانها وممكن والعياذ بالله يلحد - 00:58:47
خاصة بالنسبة للعرب يعني لان للاسف العرب كمان ما بيقرؤوش في غالب الالحاد بتاعهم ما هوش الحاد مبني على نزريات علمية لا ده الحاد نفسي. وغالب الالحاد العربي نفسي ببني على جزئين مبني على شهوات او شبهات في القدر. يحصل له ازمة قدرية معينة يقول لك ما فيش ربنا - 00:59:02
لان لو كان ربنا ما كانش ده حصل هذا في ظني لو كان ربنا موجود ما كانش ده حصل والعياذ بالله. تعالى الله عما يقولون. فدي من الشبهات قضية القدر مسألة عظيمة وعدم الايمان بالقدر. وان الله فعال - 00:59:22
فيما يريد تخلي الانسان دايما عنده حسرة. ولا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. ليجعل الله ذلك ها؟ حسرة. دايما اللي بيقعد يقول لو لو دايما عنده ايه؟ كل ما يزود اللولوة دي كل ما الحسرة تزيد - 00:59:36
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قلت. ولكن الله عز وجل فعال لما يريد مهما بدت الصورة بخلاف ذلك. لو انت متهيأ لك لكن الله عز وجل ايه فعال لما يريد. هذه الاوقات تخرج الوان من العبوديات لم تكن لتخرج بدون هذا البلاء - 00:59:56
يعني من الحكم ان هذه الابتلاءات تخرج الوان من العبوديات تجعل ان الله عز وجل يباهي بهؤلاء تضعفين يباهي بهم الملائكة الناس اللي مستضعفة وزعلانة وقتلت دي والقيت في النار هؤلاء يباهي الله بهم الملائكة. الوان من العبوديات تخرج في ظل هذه الابتلاءات - 01:00:17
ثم يقول الله عز وجل ختام السورة هل اتاك حديث الجنود؟ خلاص؟ آآ القصة خلصت بتاعة الملك الزالم والاخدود خلصت. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين دول مش اول ناس يعملوا كده كان في ناس قبلهم هل اتاك ايه؟ حديث. اصبحوا الان مجرد ايه؟ احاديث قصص - 01:00:41
شف كانوا زلمة وكانوا عملوا وقتلوا. وبعد فترة من الزمان اصبحوا مجرد احاديث وقصص تروى. هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركز هم فين الواحد لما بييجي يقرأ قصص التتار والظلم اللي عملوه في في المؤمنين من تعذيب وقتل وتشريد ودماء سالت انهار تحولت الى دماء - 01:01:05
ورؤوس العلماء تقطع. التتار قصص تروى الان افلاهم الله عز وجل؟ اين هم؟ هل اتاك ايه حديث الجنود؟ كلمة الجنود حرب دايما في ناس احارب الدين يتجمعون دايما بيتجمعوا ويأخذوا عدتهم ليقاتلوا ويحاربوا اهل الايمان. لكن - 01:01:31
هنا في اخر الامر الى مجرد احاديث هل اتاك حديث الجنود؟ دايما معتقدين ان هم هينتصروا لما يتجمعوا ام يقولون نحن جميع منتصر. فربنا قال لهم انتم فرحانين بالجمع بتاعكم ده سيهزم الجمع ويولون الدبر - 01:01:58
هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود؟ الاتنين دول تحديدا من المعاني اللطيفة ان ليه فرعون وثمود؟ الاتنين حاولوا يمنعوا زهور الايات عن طريق القتل فرعون قتل حاول ان يقتل اهل الايمان. قوم ثمود حاولوا ان يقتلوا الاية الناقة - 01:02:18

دول قتلوا الناقة عقروا الناقة. وفرعون قتل اهل الايمان. اتنين استعملوا نفس الوسيلة لكن في اتجاه مختلف. ده قال انا هقتل اهل الايمان قال خلاص انا اجيب الاية اللي هي الناقة واقتلها. فربنا بيقول لهم سواء قتلت اهل الايمان او حاولتم تطمسوا الاية لن تمنعوا الدين من الانتشار - 01:02:44

بل الذين كفروا ايه؟ في تكذيب والله من ورائهم محيط. كلمة من ورائهم محيط دي يعني هم شغالين اني خططوا اهل الباطل وعمالين يدبروا وهم متراقبين من كل من كل ناحية من ورائهم. عارف منظر واحد مستخبي قفل - 01:03:04

عليه حيطة مسلا او ستار وقاعد يخطط ويفاجأ في اخر الامر ان الستار ده شفاف بيفاجئ ان كان كل حاجة مكشوفة. هو ده اللي هيفاجأ به اهل الباطل. كل حاجة كانت متراقبة. ويكشف الامر - 01:03:24

ام يحسبون الا اننا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى. ورسلنا لديهم يكتبون. كل حاجة بتتكتب فيقول الله عز وجل بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط ثم الختام الجميل. الختام اللي يسكب الطمأنينة بل هو - 01:03:40

قرآن مجيد في لوح المحفوظ. ايه علاقة بقى الختام قصة القتل والتعذيب يقول الله عز وجل لنا ويخبر المؤمنين ويقول لاهل الباطل مهما قتلتم ومهما فعلتم ومهما عذبتم سيظل القرآن محفوظ. بمعنى اقتلوا من شئتم من اهل الايمان - 01:04:00

طالما القرآن موجود هيخرج مؤمنين جدد. هتقتلوهم هيخرج مؤمنين جدد. فالحل الوحيد لمنع الايمان من الانتشار هو حل واحد بس القضاء على القرآن وده مستحيل شف التعجيز يعني ربنا بيقول للكفار لو عايزين تقضوا تقضوا على الايمان ما لوش غير حل ما لهاش غير حل واحد. انك تقضي على القرآن والقضاء على القرآن مستحيل - 01:04:20

هو في لوح محفوظ وقرآن مجيد له المجد وصفة من صفات الله فختام السورة يطمئن الله اهل الايمان على الدين لا على الابدان تاني نخرج بالجملة دي. يطمئن الله عز وجل اهل الايمان على ايه؟ على الدين على الوحي. لا على - 01:04:43

الابدان لا يطمئنهم على ابدانهم. ابدانكم قد تفنى. قد تقتل قد تعذب. لكن القرآن محفوظ. وكأن اهل الايمان شف الجمال بقى. كان اهل الايمان وهم بيموتوا وهم بيلقوا في النار كانوا يخافون على ما في صدورهم من الحق. كانوا - 01:05:07

يخافون على في صدورهم من الوحي فيطمئنهم الله. لا تخافوا كأن وهو بيموت خايف لزلك لما كثرت الشهداء في المعارك وافزع ذلك سيدنا عثمان وعمر بن الخطاب من قبل وغيرهم والصديق لما كثر القتل - 01:05:28

خافوا على الايه ؟ مش خافوا على الناس ما ما قالوش خلاص ما عدناش نقاتل، طالما الناس بتموت بقى شهداء الجدير ما عدناش خافوا على الايه ؟ خافوا على الوحي مش خافوا - 01:05:48

على الناس. فقالوا نكتبه. كذلك يفكر اهل الايمان. يخافون على الوحي الذي في الصدور. يخافون على الحق. لا يخافون على الابدان لزلك من النبي صلى الله عليه وسلم لما كان معه الصديق في الغار اذ يقول لصاحبه لا تخف صح؟ لا يقول له ايه؟ فتحت - 01:05:58

هو مش خايف هو حزين على الوحي يعني حزين فبيقولوا لا تحزن ربنا هيحفز الدين يعني متنا ما موتناش ربنا يحفظ هذا الدين. ان الله معنا. فختام السورة يطمئن اهل الايمان على الدين لا يطمئنهم - 01:06:18

على الابدان وكذلك يخاف اهل الايمان على الوحي فيطمئننا الله في ختام السورة بل هو قرآن مجيد في لوح ايه؟ محفوظ بحفظ من الله عز وجل لن يناله احد لن يتبدل لن يتغير هذا القرآن. نسأل الله عز وجل ان نكون من اهل القرآن العاملين به - 01:06:38

الذين يجاهدون لنصرته يقول قولي هذا واستغفر الله اليكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 01:06:58